

شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 31

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى الدين اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الاصول الثلاثة - [00:00:02](#)

المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:00:22](#)

واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:00:42](#)

ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:01:02](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد مضى في درس امس بيان اركان الايمان الخمسة وبقي السادس الا وهو والايمان في القدر. والايمان بالقدر شأنه عظيم - [00:01:32](#)

فان القدر امر عظيم بل هو بحر لا ساحل له. والشرع فيه سفينة النجاة. من ركبها نجا ومن تخلف عنها فهو من المغرقيين. الايمان بالقدر اهم مسائله اولا ان تعتقد ان كل ما يقع في هذا الكون فانه راجع - [00:02:02](#)

الى علم الله وكتابته ومشينته وخلقته. هذه الامور الاربعة تسمى عند اهل العلم مراتب القدر. وقد اجمع عليها الرسل واتباعهم واطبق عليها السلف الصالح قاطبة والمراد ان يعتقد الانسان اولا ان كل شيء يقع في هذا الكون فان الله تبارك وتعالى قد علمه - [00:02:42](#)

بعلمه القديم الازلي المسلمون يعتقدون ان الله جل وعلا بكل شيء وعلمه وسع كل شيء. ربنا وسعت كل شيء رحمة. وان علم جل وعلا ما كان وما هو كائن وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. من الممكنات - [00:03:22](#)

والممتنعات اذا لا يمكن ان يقع شيء البتة الا وقد علمه الله سبحانه وتعالى ها؟ قبل ان يقع. فالمرتبة الثانية ان تؤمن بان الله كتب في اللوح المحفوظ كل ما سيقع في هذا الكون. الله جل وعلا كتب مقادير كل شيء. كما قال - [00:03:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرجه الامام مسلم ان الله كتب مقادير كل شيء. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرضه على الماء فكل شيء يقع في هذا الكون فهو مكتوب في اللوح المحفوظ - [00:04:22](#)

وهو محفوظ من الزيادة والنقصان لا يطرأ عليه تبدل ولا تغيير المرتبة الثالثة ان نعتقد ان كل شيء يقع في هذا الكون فان الله جل وعلا هو الذي شاء المشيئة هي الموجبة للاشياء على الحقيقة فان - [00:04:42](#)

فتقع الاشياء عقيدة مشيئة الله سبحانه وتعالى. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت وان لم تشأ لم يكن. فالشيء الذي شاءه الله جل وعلا - [00:05:12](#)

فانه فانه واقع ولا بد. ولا يدافع الله عز وجل في كونه وملكوته. فاذا شاء جل وعلا حصول امر فانه يقع قطعا. قال جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. واعلم يربك الله ان الله سبحانه - [00:05:32](#)

يحب ما لا يشاء. وبشاء ما لا يحب. ما يقع في هذا الكون مما لا يحبه الله جل وعلا من المعاصي والكفر والظلم ووجود ابليس وما الى ذلك فهو واقع بمشيئة الله سبحانه. فانه جل وعلا لا يعصى الا بمشيئة - [00:06:02](#)

ولا يمكن ان يقع شيء البتة الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. و ينبغي ان تعلم ان لله تبارك وتعالى حكمة بالغة في مشيئة ما يكره فאלله جل وعلا يشاء ما يكره لانه يفضي الى ما يجب. انتبه الله جل وعلا - [00:06:32](#)

نشاء ما يكره لانه يفضي الى ما يجب. اذا صارت هذه الامور مكروهة لله جل وعلا مرادة لغيرها لا لذاتها. الله لا يحبها بل يبغضها لكنه شائها لانه يترتب على وجودها ما يجب. لما شاء جل وعلا - [00:07:02](#)

حصول المعصية وهي مبغوضة له من العبد فانه يترتب على وجودها ما يجب فتحصل التوبة مثلا والتوبة محبوبة لله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اذا تنبه الى هذه المسألة - [00:07:32](#)

في المهمة فبعض الناس يقول كيف يشاء الله عز وجل ما لا يحب فيقال يشاء ما لا يحب لانه يفضي الى ما يجب. وباب الحكمة باب عظيم. ربما يظهر لنا شيء - [00:07:52](#)

يسير من الحكمة لكن كثير من ذلك مخزون عنا علمه. وان للعبد الضعيف الفقير الناقص ان يحيط علما بحكمة عظيم الكبير الواسع سبحانه وتعالى حسبنا ان اعلم قطعا وان نستيقظ قطعا ان الله تبارك وتعالى له حكمة بالغة في كل ما يخلق - [00:08:12](#)

وفي كل ما يقدر وفي كل ما يشاء وفي كل ما يشرع. فان ظهرت لنا الحكمة من ذلك فالحمد لله. والا فنقطع ان لما يشاءه الله جل وعلا حكمة وان كنا لا نعلم تفاصيلها. كما انه جل وعلا - [00:08:42](#)

قد يحب ما لا يقع. يعني يحب ما لا يشاء. وهذا ايضا راجع الى حكمة الله تبارك وتعالى الله جل وعلا يحب الايمان يحبه من جميع الناس. ولكنه شاء تبارك وتعالى الا يؤمن - [00:09:02](#)

كثير من الناس وذلك ايضا لحكمة له جل وعلا. اذا تنبه الى هذه القاعدة المهمة قد يشاء الله ما لا يحب وقد يحب ما لا يشاء. وكل ذلك متعلق بحكمته سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

فهو احكم الحاكمين. الامر الرابع ان تعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق كل شيء ليس ثمة موجود. الا شيئا. خالق ومخلوق. والله جل وعلا هو الخالق وحده كل ما سواه فهو مخلوق. الله خالق كل شيء. وخلق كل شيء. اذا كل شيء - [00:09:42](#)

هو مخلوق اعيان او صفات او افعالا. حتى فعلك انت الذي تفعله من قيام وقعود وزهاب ومجيء وصلاة وصيام كل ذلك مخلوق لله تبارك وتعالى. فالله سبحانه خلق كل شيء - [00:10:12](#)

اوليس قد قام الدليل بان افعال العباد خليفة الرحمن من الف وجه او قريب الالف يحصيها الذي ما بهذا الشأن فكل شيء خلقه الله تبارك وتعالى. فالله عز وجل خلق - [00:10:32](#)

على العباد وان كانت كسبا لهم. اذا تنبه الى هذه المسألة المهمة افعال العباد فعل وكسب هم وهي خلق من الله تبارك وتعالى. فالله عز وجل هو المقيم والعبد هو القائم - [00:10:52](#)

الله عز وجل هو الذي جعل العبد مصليا والعبد هو الذي صلى. وتأمل في قوله لله جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. فهم يهدون. الفعل قائم بهم. والله هو الذي جعلهم كذلك. اذا افعال العباد ينظر لها من جهتين. من جهة كسبها - [00:11:12](#)

عليها هي فعل للعبد. ولذا هو محاسب عليها. هل تجزون الا ما كنتم تعملون. وهي من جهة اخرى خلق لله تبارك وتعالى. خلقها الله كما خلق كل شيء سبحانه وتعالى - [00:11:42](#)

لك ان تفهم هذه المسألة بشيء يقربه الى ذهنك الا وهو ان تعلم ان الله سبحانه لحكمته يخلق الاشياء تارة بلا واسع ويخلق تارة بواسطة. فخلق ادم عليه السلام بلا واسطة. وخلق حواء بواسطة - [00:12:02](#)

وهي ادم خلقنا نحن بواسطة الوالدين. وهلم جرة. ومن ذلك افعال العبادة. خلقها الله تبارك وتعالى بواسطة نحن. الامر الثاني الذي ينبغي ان نتنبه له بعد هذه القاعدة الاصيلية المهمة وهي ان كل ما في الكون راجع الى علم الله وكتابته ومشينته وخلقته يعني الى مراتب القدر وهذه القاعدة اهم - [00:12:32](#)

القدر وانت اذا فهمت هذا الامر اتضح لك باب القدر جليا بتوفيق الله سبحانه وتعالى احفظ وهذه المراتب الاربعة علم كتابة مولانا مشينته وخلقته وهو ايجاد وتكوين. علم كتابة مولانا مشينته وخلقته وهو ايجاد وتكوين. قاعدة ثانية مهمة في باب - [00:13:02](#)

هي ان الهداية والاضلال بيد الله سبحانه وتعالى. فهو يهدي من يشاء منه وفضلا ويضل من يشاء. حكمة منه وعدلا. الهداية والاطلال
انما هي من الله تبارك وتعالى. فالعباد ما اهتدوا الا لان الله هداهم. والله لولا - [00:13:32](#)

اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولو شاء الله ان لا نهتدي فلن نهتدي. كذلك الاضلال الله جل وعلا يضل من يشاء. فهو الذي يضل
سبحانه وتعالى. كما انه هو الذي يهدي - [00:14:02](#)

ولكن هدايته سبحانه راجعة الى تفضل منه جل وعلا. تأمل في لله سبحانه ولكن الله حبيب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم. وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هذه هي الهداية. الله هو الذي فعل هذا. هو الذي حبيب الايمان وهو الذي كره - [00:14:22](#)
الكفر والفسوق ثم قال فضلا من الله ونعمة القضية محض فضل من الله جل وعلا لم اهتدي لنسبك لم تهتدي لاجتهادك لم تهتدي
لذكائك انما هو فضل محض من الله جل - [00:14:52](#)

الا فضلا من الله ونعمة. وهذا الفضل راجع الى علم الله وحكمته. والله عليم حكيم تأمل ختم الآية بهذين الاسمين العظيمين. والله
عليم حكيم. اذا الله عليم هل للمناسب لفضله جل وعلا؟ فاقتضت حكمته ان يضع الفضل في محله. اما - [00:15:12](#)
الادلان فانه راجع الى عدل وحكمة منه سبحانه وتعالى فالله قد انزل الكتب وارسل الرسل ومكن من الهداية فاعطى الاسماء والابصار
والافئدة ولم يحل بين الانسان وبين العلم بالحق. ثم اذا ابى العبد وانصرف عن - [00:15:42](#)

حق فانه يستحق ان يعاقب بان يصرف الله تعالى قلبه. تأمل في قول الله جل وعلا واما ثمود فهديناهم. الهداية هنا هي دلالة هي
هداية الدلالة والارشاد الله عز وجل بصرهم بالحق وبين لهم الهدى. واما ثمود فهديناهم. لكن ما الذي حصل منهم؟ استجابوا -
[00:16:12](#)

اقبلوا على الحق كلا انصرفوا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اذا استحقوا ان يضلهم الله تبارك وتعالى عقوبة على
اعراضهم. والله اركسهم بما كسبوا اذا اضل الله جل وعلا من اضل فان هذا راجع الى عدله سبحانه وتعالى لان - [00:16:42](#)
الاضلال عقوبة. ووضع العقوبة في محلها عدل او ظلم. عدل والعدل او مذموم؟ محمود. اذا هذا راجع الى عدل من الله تبارك وتعالى.
فتنبه الى هذه المسألة المهمة وهي ان الله عز وجل اذا اضل فانما اضل لي ان هذا الاطلال - [00:17:12](#)

عقوبة واقعة على من هو مستحق لذلك. كما قال سبحانه ونقلب افئدتهم هذا هو الاضلال. كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في
طغيانهم يعمهون لما جاء الحق ووصلتهم الدعوة كان يجب عليهم ان يقبلوا وان - [00:17:42](#)
وان ينصاعوا الى الحق لكنهم ابوا. فاقتضت حكمة الله جل وعلا ان يضلهم. وان يصرف قلبه ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم. اذا الله
جل وعلا ان اضل فاعلم يقينا ان هذا ليس ظلما منه بل الظلم قد حرمه سبحانه على نفسه. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي -
[00:18:12](#)

بينكم محرما. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.
اذا الهداية نعمة من الله وفضل والاضلال حكمة من الله وعدل. هذا باختصار ما يتعلق بموضوع القدر - [00:18:42](#)
نصيحة لك يا رعاك الله ان توغل في هذا الموضوع برفق وان لا تزد على حدود ما ورد فان البحث في باب القدر والتعمق والالغاة فيه
قد يوصل الى معاطب القدر - [00:19:12](#)

كما قال السلف سر الله فلا نكشفه. ولذا جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر الكف عن الخوض في موضوع
القدر. واذا ذكر القدر فامسكوه. يعني امسكوا عما زاد عن حدودي ما جاء في النصوص - [00:19:32](#)
اما ما جاء في النصوص فلا بد من التفقه فيه. اما ما فوق ذلك فقف واحذر. اياك من هذه الاسئلة التي قد توقع في القلب شبهات
ومشكلات. اقطع الذريعة الى الشر - [00:19:52](#)

السؤال عن حكمة الله عز وجل في الهداية والاضلال في الاعطاء والمنع هذه في اسئلة من فوق مقدور العباد ان يصلوا الى العلم بها
هذا امر عظيم فوق طاقة العباد ان يصلوا اليه. واصل ضلال الخلق من كل فرقة هو الخوض في فعل الاله - [00:20:12](#)
فانهم لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الجاهلية. اذا احذر من سؤال لما في باب القدر؟ كما عليك ان تحذر من السؤال بكيف

في مسائل الغيب. احفظ هذه القاعدة - 00:20:42

سؤالان ممنوعان في بابين. كيف؟ في باب الغيب. ولما؟ في باب القدر كيف في باب الغيب ان تسأله كيف صفة الله عز وجل؟ كيف استوى على العرش؟ كيف ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:21:02

كيف يضحك وكيف يغضب؟ وكيف وجهه؟ وكيف يده؟ تبارك وتعالى. كيف؟ في هذا الباب البحث فيه ممنوع. كما ان السؤال بمنى ايضا ممنوع. ليس لك ان تخوض فيه. بل هذا مما اختص الله - 00:21:22

تبارك وتعالى بعلمه فقف حيث جاءت النصوص واعلم يقينا ان الله تبارك وتعالى عدل لا يظلم وان له حكمة بالغة تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - 00:21:42

المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه انه يراك. ختم الشيخ الكلام عن مراتب الدين الثلاث الاسلام. والايامن والاحسان لهذا الامر الثالث الا وهو الاحسان. الاحسان ركن واحد بينه الشيخ رحمه الله - 00:22:02

بقوله المستفاد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. المراد بالاحسان هو كمال والمراقبة واتقان الطاعة. كمال المراقبة والاخلاص واتقان الطاعة - 00:22:32

اذا حقيقة الاحسان ان تتقن وتحسن المرتبتين السابقتين الا وهما الاسلام وهو الدين الظاهر والايامن وهو الدين الباطن فمتى ما وصل الانسان الى هذه المرحلة بحيث حقق لله عز وجل كمال العبودية - 00:23:02

ظاهرا وباطنا فانه يكون قد وصل الى مرتبة الاحسان. وهذه مرتبة عليا لا يصل اليها الا الافراد. الكلام فيها سهل. ولكن ان يحققها الانسان بالعمل هذا امر ليس باليسير بل يحتاج الى جد واجتهاد ونشاط. والموفق من وفقه الله تبارك - 00:23:32

تعالى فالاحسان اعم من حيث معناه واخص من حيث اهله انتبه لهذا. الاحسان اعم من حيث معناه. فانه يشمل المرتبتين سابقتين. ويزيد بكمال الاخلاص والمراقبة لله تبارك وتعالى. وهو اخص من حيث - 00:24:02

اهله فانه لا يصل الى هذه المرتبة الا قلة ممن حققوا مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان قبل ذلك اذا هذه المراتب الثلاث يمكن ان تتصورها بانها دوائر بعض اخص من بعض فالدائرة الكبرى هي دائرة الاسلام. والدائرة الاخص دائرة الايمان - 00:24:32

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. اذا اول ما يدخل الانسان في الدين يصل الى مرحلة الاسلام. الاستسلام الظاهر بفعل اركان الاسلام وقد يكون الانسان محققا للايمان الباطل وقد لا يكون ربما يكون منافقا. يظهر

الاسلام - 00:25:02

ويبطن الكفر. ثم يرتقي الى تحقيق الايمان الباطن. وهي مرتبة الايمان. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ثم يرتقي بعد ذلك بالمجاهدة. والجدي في الطاعة الى المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان. اذا الاحسان اعم من حيث معناه وما يدخل فيه من الاعمال. واخص -

00:25:32

من حيث اهله فلا يرتقي الى هذه المرتبة الا الصفوة الكمل من عباد الله المتقين الاحسان على رفعتة وكماله هو ايضا على مرتبتين. دل على الحديث فهو ما عرف به الشيخ رحمه الله. الا وهو الا وهما المرتبة الاولى - 00:26:02

ان تعبد الله كأنك تراه. هذه مرتبة التطلع. والمرتبة في الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. وهي مرتبة الاطلاع. المرتبة الاولى لا شك انها اشرف واعلى والذين وصلوا اليها من المحسنين ارفع درجة. وهي مرتبة تعني ان الانسان يعبد - 00:26:32

الله عز وجل على كمال المحبة والشوق كانه يرى الله تبارك وتعالى. لما وقع في به عظيم الايمان بالله والمحبة له والتعلق به وقصده بكل حال حتى انه صار بقلبه وجوارحه لا يقصد الا الله تبارك وتعالى اضحى كانه يعبد الله - 00:27:02

الله عز وجل وهو يراه. هو لا يمكن ان يراه في الدنيا. في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم تعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. تعلموا فعل امر علينا ان نتعلم هذا الامر. في الدنيا لا يمكن ان نرى الله - 00:27:32

تبارك وتعالى تعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا لكن الذي يحصل لاهل هذه المرتبة هو انه يحضرون بقلوبهم عظمة الله عظمة الله تبارك وتعالى وما وقر في نفوسهم من الايمان بنعوته وصفات - 00:27:52

في جلاله وجماله جل وعلا فاصبحوا كأنهم يرونه جل وعلا بعظمته وكبريائه عال على خلقه مستو على عرشه يسمع ويبصر ويدبر ويتكلم تبارك وتعالى. اذا من عبد الله جل وعلا - [00:28:12](#)

على هذه الهيئة والصفة فلا شك انه سيأتي بعبادة من نوع اخر لا يتصورها من كان لم يشم لهذه المرتبة رائحة فهذا يعبد الله على الشوق والتطلع. فان لم يصل الى هذه المرحلة فلا اقل من ان يعبد الله عز وجل وهو يعتقد - [00:28:32](#)
ان الله يراه في كل حركة وفي كل سكة وفي كل دقيق وجميل وفي كل خطوة يخطوها فانه يستحضر ان الله تبارك وتعالى مطلع عليه. وبالتالي تسمر له مرتبة المراقبة - [00:29:02](#)

ان يحسن ويتقنه ويخشى ويتقي الله تبارك وتعالى. لو تأملت يا رعاك الله في حال الانسان الذي يراقبه انسان جليل في عينه. كاستاذ او شخص مرموق في قبيلته يطالعه او يضع له مراقبة كاميرات مراقبة - [00:29:22](#)
هو دائما تحت عين هذا الذي يحترمه ويقدره. بالله كيف سيكون في تصرفاته سيرا على ادق التفاصيل. حتى ربما في حركات يده. وفي كلمات لسانه. سيبدأ يتعامل بدقة لانه يعلم انه مراقب. فهو يستحي ان يظهر في صورة غير لائقة امام هذا الذي يستحي منه. فلما لا - [00:29:52](#)

يستحي الانسان من الله العظيم سبحانه وتعالى وهو يراك في كل حال ولا يمكن ان تخفى عليه خافية بل هو سبحانه يطلع على خفايا قلبك. الاسرار والخنجات التي يكون في فؤادك فان الله تبارك وتعالى مطلع عليها. اذا من عبد الله سبحانه على هذه الحال فلا شك انه - [00:30:22](#)

سيحسن طاعته لله تبارك وتعالى. ونسأل الله ان يعفو عنا وان يسامح في ان نتكلم في شيء ما عرفناه ولا شممنا له رائحة والله المستعان. نعم. قال رحمه الله تعالى والدين - [00:30:52](#)
قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. استدل الشيخ رحمه الله على مرتبة الاحسان قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ووجه الدلالة في قوله والذين هم محسنون - [00:31:12](#)

فمن وصل الى مرتبة الاحسان فانه يكون محسنا وينال هذا الفضل العظيم. وهو ان يكون الله جل وعلا معه وتنبه الها الى ان هذه المعية معية خاصة تقتضي من الله جل وعلا - [00:31:32](#)

حفظا وتأيدا ونصرة. وهي قدر زائد على المعية العامة التي تكون من الله تبارك وتعالى لكل الناس. فالله مع الناس كلهم بمعيته العامة. التي لتقتضي علمه واطلاعه واحاطته وسمعه وبصره. فالله مع جميع الناس - [00:31:52](#)

بهذا العلم وبهذا الاطلاع وبهذه الاحاطة. وهو مع خواص عباده معية زائدة على السابقة. كما قال جل وعلا عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا تحزن. ان الله معنا وقال لنبيه ورسوله موسى وهارون انني معكما - [00:32:22](#)

اسمع وارى فهذه المعية يا سعادة من نالها من كان الله تبارك وتعالى هو الذي وهو الذي يراه وهو الذي ينصره. فاي شيء يخاف؟ واي شيء يخشى؟ اذا كان ملك الملوك - [00:32:52](#)

تبارك وتعالى معك ويعذك بنصره وتأيدده وحفظه فان الانسان بعد ذلك لا يخشى شيئا البتة. اذا المقصود ان هذه الاية دلت على مرتبة الاحسان وثمرتها. نعم قال وقوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين - [00:33:12](#)

انه هو السميع العليم. هذه الاية وجه الشاهد فيها قوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. فعلى اي المرتبتين من مرتبتي الاحسان دلت. نعم على المرتبة الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم. قال وقوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه - [00:33:42](#)

من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. الاية الا كنا عليكم شهودا اذ يفيضون فيه. هذه الاية في دلالتها كسابقتها دالة على المرتبة الثانية من من مرتبتي - [00:34:12](#)

الاحسان الا وهي مرتبة الاطلاع. فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم. قال رحمه الله تعالى من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول - [00:34:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر لا يعرفه منا احد حتى جلس

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - [00:34:52](#)
على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:35:12](#)

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر
خيرته وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان كان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن
الساعة - [00:35:32](#)

طالما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة
يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبسنا مليا فقال - [00:36:02](#)
قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر هذا حديث عظيم. يشتمل على الدين كله. هو
حديث جبريل المشهور الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه وهذا - [00:36:22](#)
الحديث فهمه من الامور المهمة لكل مسلم. اراد ان يفهم الاسلام لانه بين بصورة واضحة مراتب مراتب الدين الثلاث. ذكر عمر رضي
الله عنه انهم بينما كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع عليهم رجل ليس عليه امارات - [00:36:52](#)
سفر ولا يعرفه الحاضرون. شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. وهذه ليست هيئة من جاء مسافرا والسفر في ذاك الزمان تظهر
اثاره بوضوح. وفي المقابل لا يعرفه احد من الحاضرين الكل يجهل من هذا الجائي ونحن قد علمنا في درس امس ان الله تعالى اعطى
الملائكة - [00:37:22](#)

مع عظيم خلقتهم قدرة على ان يتصوروا في صورة البشر. فهذا جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
اصحابه في صورة رجل ولكنه مجهول بالنسبة لهم - [00:37:52](#)
تخطى الناس حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بادب ووقار. حتى انه اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه
وسلم. ووضع يديه على فخذه. اوضع يده على فخذ نفسه او وضع - [00:38:12](#)
يده على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. قولان عند اهل العلم والاقرب انه وضع يديه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم كل
المؤنس له. ثم بدأ في سؤاله. قال يا - [00:38:32](#)
محمد اخبرني عن الاسلام. لا شك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا ينادونه بهذا الدعاء ينادونه باسمه بل كانوا ينادونه
يا رسول الله يا نبي الله وهذا تأديب من الله - [00:38:52](#)
عز وجل لاصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم. انما الاعراب والذين كانوا يأتون من الالف ربما نادوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
النداء. وجبريل عليه السلام ناداه بهذا. سأله اولا عن - [00:39:12](#)

الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في تعريف الاسلام اركانه الخمسة ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت. واذا بالرجل يقول صدقت. وهذا عجيب. عجبنا له. يسأله - [00:39:32](#)
ويصدقه العادة ان الذي يسأل يشكر المسئول او يدعو له ويقول جزاك الله خيرا اما هذا يقول صدقت فكأن عنده علما بما سأل عنه
وقد وافق ما اجيب به علمه ثم سأله ثانيا عن الايمان ففسره النبي صلى الله عليه وسلم باركانه الستة - [00:40:02](#)
وقد مضت ثم سأله عن الاحسان. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بما مر معنا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم
سأله عن الساعة عن موعدها - [00:40:32](#)

فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ يعني اذا كنت انت لا تعلم متى الساعة فانا كذلك لا الم متى الساعة؟ وبهذا نعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب. و - [00:40:52](#)

يخطئ خطأ عظيما بل قد اعظم الفرية على الله من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب يعلم صلى الله عليه وسلم ما
اعلمه الله اياه فحسب. اما علم الغيب هكذا باطلاق فانه ليس لاحد - [00:41:12](#)

الا لله تبارك وتعالى. قال فاخبرني عن اماراتها. امارات الساعة يعني على يعني اشراتها فقد جاء اشراتها. ومن رحمة الله عز وجل وحكمته انه لما اخفى عن العباد موعد الساعة يعني موعد القيامة قدم لها بمقدمات - [00:41:32](#)
تنبه اليها وهي علاماتها. فيتنبه الناس ويستيقظوا من غفلتهم وان ثمة ساعة وان الساعة قريبة. كما ان في تقديم الساعة باماراتها فائدة اخرى الا وهي زيادة الايمان والايقان. فانه كلما ظهرت علامة من علامات الساعة قد اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:42:02](#)

ازداد اهل الايمان ايمانا وثباتا. وقالوا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ذات الساعة كثيرة منها علامات مضت وانقضت ومنها علامات ومنها علامات ستقع. مما مضى وانقضى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)
فهي علامة من علامات الساعة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح بعثت انا والساعة كهاتين. و اشار بالسبابة والوسطى. بل قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ان كادت لتسبقني - [00:43:02](#)
وهذا اه كناية عن انها قريبة جدا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. والنظر ها هنا الى القرب هو قرب نسبي. فبالنسبة لما مضى من زمن هذه الدنيا فان - [00:43:22](#)

من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة قليل. وثمة علامات وقعت ولا تزال من ذلك ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم من كثرة الهرج وهو القتل وهذا لا اظن - [00:43:42](#)
انه يحتاج الى توضيح اكثر من المحسوس المشاهد. في هذا في هذا العالم اليوم. كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من علاماتها انتشار الزنا كما اخبر ان من علاماتها كثرة - [00:44:02](#)

الزلازل كما انه اخبر من علاماتها انتشار القلم كما انه اخبر من علاماتها فشو الجهل وهذا من عجيب ما يكون ان يفشو القلم ان يكثر التعلم وهذا واقع اليوم. كثير من الناس بل اكثر الناس - [00:44:22](#)
يتعلمون يقرأون ويكتبون ويدرسون ولكن الجهل بدين الله عز وجل فاش مع ذلك لا سيما الجهل باصل الدين والله المستعان. وثمة علامات قادمة لم تقع ولكنها يقينا ستقع اعظم العلامات هي العلامات العشر الكبرى. وقد درج اهل العلم على تقسيم علامات الساعة الى علامات كبرى - [00:44:42](#)

والى علامات صغرى. العلامات الكبرى هي العشر التي جاءت عنه صلى الله عليه وسلم في حديث واحد. وما عداها فعلامات صغرى هذه العشر اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري حين - [00:45:12](#)
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه واذا بهم يتذاكرون. فقال عن اي شيء تذاكرون؟ قالوا عن الساعة. فقال ان لم انها لن تكون الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. وذكر صلى الله عليه وسلم الدخان - [00:45:32](#)

والدجال وأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاث خسوف خسفا في المشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب. قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [00:45:52](#)
عدم هذه المدينة التي في اليمن تحشر الناس الى محشرهم. هذه العلامات هي علامات الساعة الكبرى وميزتها انها علامات متقاربة كما قال صلى الله عليه وسلم الايات يعني هذه العلامات - [00:46:12](#)

غزة في سلك ان يقطع السلك فانها تكون احداها اثر الاخرى يعني اذا بدأت دينا العلامات فان الاخرى في اثرها صراعا. واول العلامات الكبرى هو خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ليقتله ثم خروج يأجوج ومأجوج. اما اخر العلامات فكما جاء في - [00:46:32](#)
الحديث النار التي تخرج من قعر عدن تحشر من يبقى في هذه الارض في تلك الايام التي هي اخر ايام الدنيا تحشرهم الى ارض المحشر. المقصود ان جبريل عليه السلام سأل عن علاماتها. فقال النبي - [00:47:02](#)

صلى الله عليه وسلم علامتين. الاولى قال ان تلد الامة ربتها. وفي رواية ربها اه واختلف اهل العلم في معنى هذا الجزء من الحديث الى سبعة اقوال من اشهر تلك - [00:47:22](#)
اخوان انه تكثر الفتوحات فيكثر السبي. يعني اتخاذ الاماء تولد السيد والرب هنا بمعنى السيد يستولد هذه الامة فتنجب ثم يبيعهها ثم

تنتقل بالشراء بعد مدة الى ابنها الذي يصبح سيدها وهو لا يدري - [00:47:42](#)

فهذا يتحقق معه قوله ان تلد الامة ربته او ربها. ومعنى اخر استظهره الحافظ بن حجر رحمه الله في فتح الباري ورأى انه اوجه الاقوال. وهو ان الرب ها هنا بمعنى المربي وقد مر بنا - [00:48:12](#)

معاني الرب في غير ما مناسبة. من معاني الرب المربي. من التربية. وهو ملاحظة الانسان ومتابعته وقتا بعد وقت حتى يصل الى غايته. والمقصود بذلك كما ذكر الحافظ رحمه الله - [00:48:32](#)

ان ان تلك الايام ينتشر فيها العقوق حتى ان ليقوم على امه بالضرب والاهانة حتى كأنها امة له ان تلد الامة ربته. يصبح هو الذي يربيه. يضربها ويأمرها وينهاها ويعينها. حتى كأنها امة بين - [00:48:52](#)

يديه وهذا مع الاسف الشديد ربما كان واقعا من بعض الناس. يتعامل مع والديه مشينا قبيحا بل ربما تناول بالسب والديه بل ربما تناول ضربي والديه بل ربما تناول بالقتل والديه وانا لله وانا اليه راجعون. وها نحن نسمع - [00:49:22](#)

من وقت لآخر في وسائل الاعلام شيئا من هذه الاحوال المخزية والله المستعان. اما العلامة الثانية فقال ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. والمقصود بهذه العلامة ان الاعراب اهل البادية سكان الخيام يتركون ما هم عليه - [00:49:52](#)

ويهبطون الى المدن فيستقرون فيها ويتطاولون ايضا بالبنيان. يبنون القصور والعمائر ويتطاولون فيها ويتنافسون على اطالتها وتحسينها وهذا امر واقع ايضا مشاهد وقد تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كما نرى. اذا - [00:50:22](#)

علامتان اخبر بهما بهما النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة. ثمان جبريل عليه سلام مضى ثم كذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منيا ثم قال صلى الله عليه وسلم لعمر اتدري من الرجل - [00:50:52](#)

انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم او اتاكم يعلمكم امر دينكم. وبهذا نستفيد ان هذه المراتب الثلاث هي مراتب الدين. فالدين كله في حقيقته راجع الى هذه المراتب الثلاث الله تعالى اعلم لعلنا نكتفي بهذا القدر. واسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح

والاخلاص في القول والعمل ان - [00:51:12](#)

ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. يقول نرجو ذكرى

مشيئة الله فيما يحب ويكره. السؤال على كل حال غير واضح. لكن اعيد ما ذكرته انفا - [00:51:42](#)

من ان الله تبارك وتعالى لحكمته البالغة قد يشاء ما يحب وقد يشاء ما لا يحب لانه يفضي الى ما يحب وثمة امور لو تأملها الانسان فيما يقضيه تبارك وتعالى من - [00:52:02](#)

المعاصي والذنوب او حتى ما يقع من القضاء والقدر المؤلم فان لله تبارك وتعالى في تضاعيف ذلك حكما بالغة له سبحانه وتعالى. فاذا اردت ان تفهم هذا الموضوع كما ينبغي فاني - [00:52:22](#)

الى موضع مهم فصل فيه صاحبه هذا الكلام على احسن ما يكون وضرب له امثلة عظيمة وهو في الحقيقة كلام علمي وايماني معا. ذلكم هو فسطره الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه مفتاح دار السعادة. فقد عقد ما - [00:52:42](#)

يقرب من خمسين صفحة تقريبا في الكلام عن هذه الجزئية وهي كيف يقدر الله عز وجل ما لا يحب ومن المعاصي والكفر. وذكر نحو من ثلاثين فائدة. وحكمة يمكن ان تلتمس بهذه - [00:53:12](#)

المشيئة فلعلك تراجع ذلك حتى يتضح لك المقام والله اعلم هذا يسأل عن مسألة تتعلق بعلو الله عز وجل وان احدهم انكر عليه

السؤال بأين الله هذا الذي انكر هذا السؤال هو في الحقيقة ينكر سؤال وجهه النبي صلى الله عليه وسلم لا نحن - [00:53:32](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وصحيح وصحيح مسلم اصح كتب الحديث على الاطلاق بعد صحيح البخاري فما فيه احاديث صحيحة بل بلغت الدرجة العليا من الصحة. في هذا الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم سأل - [00:54:02](#)

جارية هذا السؤال. قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال انت رسول الله. قالت انت رسول الله. فقال اعتقاد فانها مؤمنة.

فالنبي صلى الله عليه وسلم حكم بالايمن لهذه الجارية لاعتقادها ان الله تعالى في السماء - [00:54:22](#)

لكن افهم يا رعاك الله ان السماء في هذا الحديث يراد ان السماء في هذا الحديث يراد بها احد امرين العلو المطلق بمعنى ان الله فوق

كل شيء وكل شيء تحته سبحانه وتعالى - 00:54:42

ولا يمكن البتة ان يكون شيء محايفا لله عز وجل ان يكون فوقه. تعالى الله عن ذلك. بل الله العلي الاعلى جل وعلا هو فوق كل شيء وكل شيء تحته سبحانه وتعالى. او ان يكون المراد بالسماء السماء المبنية - 00:55:02

يعني السماوات السبع فيكون قوله في السماء يعني على السماء وهذا سائر وهذا سائغ في اللغة فان في تأتي بمعنى على ويدل على هذا قوله تبارك وتعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل. ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الراحمون

يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:55:22

يرحمكم من في السماء. ما معنى من في الارض؟ المقصود ان نرحم الموتى الذين في القبور. او نرحم من على الارض اجيبه. من على الارض. فلنرحم من على الارض كما فهمت الجزء الاول افهم الجزء الثاني. فان قوله من في السماء يعني من على السماء. يعني فوق -

00:55:52

سبحانه وتعالى. اذا هذه عقيدة لا يجوز لا يجوز بحال ان تشك فيها يا رعاك الله. ودليلها والله لو كان اية واحدة او حديث واحدا

لوجب عليك ان تعتقده الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فكيف والادلة على هذه القضية ليست عشرة - 00:56:12

وليست مئة بل الف بل الفا دليل. يا قومنا والله ان لقومنا الفا يدل عليه بل الفاني عقلا ونقلنا مع صريح الفطرة الاولى وذوق حلاوة

القرآن كل يدل بانه سبحانه فوق السماء نباين الاكوان - 00:56:32

اترون انا تارك ذا كله لجعازع التعطيل والهديان؟ اذا هذه قضية قطعية لا شك فيها ولو لم يكن الا الفطرة التي اودعها الله عز وجل في

النفوس. فانه اذا استشعر الانسان حاجته الى الله عز وجل فانه - 00:56:52

لا يجد ان قلبه يلتفت البتة الا الى جهة العلو. ولذا لما كان ابو المعالي رحمه الله الجويني يقرر كلاما يدل على نفيه علو الله عز وجل.

فاجابه عفوا فسأله آ - 00:57:12

احد الحاضرين واسمه الهمداني وقال يا استاذ دعنا من هذا واخبرنا عن هذه ضرورة التي نجدها في نفوسنا ما قال عارف قط يا الله

الا وجد ان قلبه يلتفت الى الاعلى. فهل تجد عندك في هذا - 00:57:32

وهي الضرورة من حل وبكى وبكى الناس ببكائه. فما كان من ابي المعالي الا ان ضرب بكمه على السرير الذي يجلس عليه وقال

الحيرة الحيرة والدهشة الدهشة. ثم قال بعد ذلك حيرني الهمداني. وصدق - 00:57:52

مرة من المرات جاء رجل الى شيخ الاسلام ابن تيمية ممن كان ينفي علو الله. ويعتقد ان الله في كل مكان. جاءه مرة في حاجة له

وشيخ الاسلام داعية حكيم. اجلسه وتشاغل عنه. انصرف الى بعض اشغاله واهمله - 00:58:12

فكان الامر طال على هذا الرجل. فما كان منه الا ان قال يا الله الصبر. رفع رأسه وبصره الى تمام ماذا قال؟ يا الله الصبر. الرجل ضاق

ذرعاً. فلجأ الى الله عز وجل في العلو - 00:58:32

اليه شيخ الاسلام وقال انت محقق؟ يعني انت رجل عالم لما رفعت رأسك وبصرك الى السماء؟ وليس فوق عندك شيء يقول فقال

الرجل استغفر الله. ثم بينت له يقول شيخ الاسلام رحمه الله بينت له ما عليه الكتاب والسنة وعقيدته - 00:58:52

المسلمين فرجع عن هذا القول بل احكي لكم يا اخواني امرا رأيته وعاصرتة بعيني وذكرته لبعض الاخوان فيما مضى لقيت مرة في

احدى المناطق النائية في احدى الدول قوما وثمين ما علموا بكلمة - 00:59:12

اسلام قط ما بلغتهم دعوة الاسلام. فسألتهم وقلت لهم انتم اذا تأخر عليكم المطر هم كانوا رعاة اذا تأخر عليكم المطر ماذا تصنعون؟

فوالله يا اخواني قالوا هكذا نرفع ايدينا الى الله وندعوه. هكذا قالوا - 00:59:32

نرفع ايدينا الى الله فندعوه. من الذي علمهم ذلك؟ انها الفطرة التي فطر الله الناس عليها. كل الناس مفطورون على ان الله تبارك

وتعالى في العلو يقول لي ماذا خاطب جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم باسمه ولم يخاطبه - 00:59:52

الرسول لعل ذلك والله اعلم لانه جاء في هيئة رجل غريب حتى يكون آ في سورة آ هذا الشخص السائل كحال الاعرابي الذين يأتون

يسألون النبي صلى الله عليه وسلم. طلب - 01:00:22

قريب لي الرقية على ابنه فهل لي ان ارقيه بالاذكار المشروعة من الكتاب والسنة؟ الجواب نعم. ولك في هذا ثواب عند الله جل وعلا وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. من استطاع ان ينفع - [01:00:42](#) اخاه فليفعل. فاذا طلبك احد ان ترقيه او ترقى ابنه. او بعض اهله فانه يشرع ويستحب في حقك ان تجيب الى ذلك هذا يسأل عن لبس الخاتم الذي يظهر والله اعلم ان لبس الخاتم - [01:01:02](#)

امر مباح اذا كان من الفضة اما من الذهب فانه محرم. وبالتالي فان لبس الخاتم ليس امرا محرم او مكروها كما انه ليس من السنة. انما النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الخاتم لاجل الحاجة. وهو ان يختم كان - [01:01:22](#)

خاتمه قد نقش عليه كلمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يختم بهذا الخاتم الكتب التي يرسلها الى اه الملوك الحكام لاجل دعوتهم الى الاسلام. فلم يكن هذا - [01:01:42](#)

منه صلى الله عليه وسلم الا لهذه الحاجة والله اعلم في الاخير سأل عن مسألة تتعلق بالطلاق ومسائل الطلاق المرجع فيها الى المفتي العام لمن كان من اهله هذه البلاد او يرجع الى المحكمة - [01:02:02](#)

للقضاة يقول ما وجه توقفي امام مالك رحمه الله في القول بزيادة الايمان امام مالك رحمه الله كان قولا اولاه ثم رجع عنه رحمه الله وثبت عنه القول بما قال - [01:02:32](#)

به جميع اهل السنة من ان الايمان يزيد وينقص فهو قول آاضحى آا قولا لا تصح نسبته اليه الا على سبيل البيان بانه قول قاله ثم رجع عنه. يقول عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة - [01:03:02](#)

رياض الجنة هل يقصد الجنة جنة الخلد؟ نعم. هذا الموضع الذي تراه سيكون يوم القيامة في الجنة. تصديقا للنبي صلى الله عليه وسلم هل يصلي الانسان فيها؟ الذي يظهر الله تعالى اعلم؟ نعم. وثبت في صحيح البخاري - [01:03:22](#)

من حديث سلمة بن الاكوا انه صلى في موضع في الروضة ثم اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثمته وانا اظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا بهذا الحديث الا حثا لنا على الطاعة في هذا المكان. هذا الذي يظهر الله تعالى اعلم - [01:03:42](#)

يقول هل قراءة القرآن مرات بسرعة افضل ام قراءته مرة واحدة في رمضان بتدبر افضل. لا شك ان قراءة القرآن بالتدبر افضل من قراءات بلا تدبر. لان تدبر القرآن هو الغاية من انزاله. قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك لم؟ ليدبروا - [01:04:02](#)

فاذا سمحت لك فرصة ان تكون تاليا كتاب الله في رمضان بتدبر وتأمل وتمعن في المعاني ولو استصحت معك تفسير كالتفسير الميسر مثلا وكنت تقف عند كل كلمة لا تفهم معناها وتقرأ اظن على انك - [01:04:42](#)

تخرج من رمضان بخير عظيم لو لم تخرج من قرائتك او من اعمالك الا بانك قرأت كتاب الله جل وعلا في هذا الشهر الفضيل وفهمت كثير مما دل عليه ومما رمى اليه من المعاني فاظن انك خرجت بخير كثير. هذي وصيتي لك احرص على ان تقرأ بتدبر - [01:05:02](#)

وتأمل وان قرأت قراءة آا عجلة فانت على خير لكن القراءة بتدبر لا شك انها افضل ولا مقارنة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [01:05:22](#)